وإن شئت رفعت فجعلت : كم مراراً وأنشد سيبويه : .

(كَمْ بِجُودٍ مقرفٍ نَالَ العُلى ... وكَرِيمٍ بخلهُ قد وضَعَهْ) .

يفصل بين كم وبين مقرف بالظرف وأجاز في مقرف الرفع والنصب أيضاً على ما فسرنا .

واعلم : أنك إذا قلت : كم من درهم عندك فلا يجوز أن تقول : عندك عشرون من درهم .

وقد أجروا مجرى (كم) في الإستفهام فنصبوا قولهم : له كذا وكذا درهماً كأنهم قالوا : له عدد ذا دراهم .

قال سيبويه : هو كناية للعدد بمنزلة فلان في الحيوان وهو مبهم وصار ذا من كذا بمنزلة التنوين لأن المجرور بمنزلة التنوين .

قال ! وكذلك كأين رجلاً قد رايت قال : زعم ذلك يونس .

وكائن قد أتاني رجلاً إلا أن أكثر العرب إنما تتكلم بها مع (من) قال ا تعالى : (وكأين من قرية) فإن حذفت (من) فالكلام عربي جيد